ان نزعها الله منه ويجوز ان يكون تعليلا للنفي المستفاد من الاستفهام الانكاري
ومفعول املك محذوف اي لا املك وضع الرحمة في قلبك لان الله نزعها منك
وضبطها العاقولي بفتح الهمزة وخرجه على نحو ما ذكر وكسرها وخرجه على انها اداة شرط
جزاوها محذوف اي ان نزع الله الرحمة من قلبك لا املك لك رفعه ومنعه
انتهى وجعله في المفاتيح بفتح الهمزة من ان وعلى حذف مضاف فقال اي او املك
دفع نزع الله الرحمة من قلبك يعني تقبيل الاطفال شفقة ورحمة فاذا لم تكن
في قلبك هذه الشفقة والرحمة فقد نزعها من قلبك ولا اقدر على ان اضع فيه شيا
نزعه الله منه انتهى **قوله** هذا لفظ احدى الروايات وعند مسلم ايضا عن
ابن نمير ان نزع الله من قلبك الرحمة **قوله** روينا في صحيح البخاري وغيره اما
تقبيله صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم فهو عند مسلم ايضا وفيه انه ضمه اليه
صلى الله عليه وسلم بالضاد المعجمة الى تخريج الصحيحين ولعله كذلك في بعض
نسخ مسلم قال ابن حجر في شرح المشكاة في الخبر ندب تقبيل الصغير وشمه لانبائه
عن الرحمة والشفقة **قوله** وروينا في سنن ابي داود عن البرا الخ هذا الحديث
اخرجه الحافظ البخاري في صحيحه في اخر باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
عن البرا في قصة شرا الصديق الرحل من عازب ابي البرا ثم سواله عن حديث
الهجرة وفي اخره قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا ابنته عايشة مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية وكان
وجه الاقتصار على العزو لتخريج ابي داود انه بين ان ذلك وقع اول مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورواية الصحيح ساكتة عن ذلك والا فلا
يظهر وجه ترك العزو للصحيح والاقتصار على العزو للسنن والله اعلم **قوله**
وروينا في كتاب الترمذي والنساي وابن ماجه الخ مدار الحديث عند
الترمذي والنساي وابن ماجه على شعبة فانه رواه الترمذي والنساي عن عبد الله
ابن ادريس وابي اسامة عن شعبة ورواه ابن ماجه عنهما عن شعبة وحينيذ ففي
قول الشيخ بالاسانيد نظر اذ ليس له عند من ذكر الا اسناد واحد هو شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان قال الترمذي بعد
تخريج الحديث وهذا حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن يزيد بن
الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وفي تخريج احاديث الكشاف للحافظ ابن
حجر ورواه الحاكم واحمد واسحاق وابو يعلى والطبراني كلهم من رواية عبد
الله بن سلمة عن صفوان قال الحافظ وعبد الله بن سلمة لم يتساحفظه
قوله عن صفوان بن عسال بفتح العين اي المهملة وصفوان بفتح اوله
اي المهمل وسكون الفا اخره نون وهو ابن عسال من بني الربض ابن هوازن
ابن عامر بن عوبثان بن مراد سكن الكوفة وغزى مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة روى عنه عبد الله بن مسعود وزر بن حبيش

وعندهم

وعبد الله

وعبد الله بن سلمة في اخرين وقال ابو نعيم وهو من بني زاهر بن مراد وقال الكلبي
كما ذكرناه انه من بني زاهر بن عامر واخرج ابن الاثير عن زر عن عبد الله بن مسعود
قال حدثني صفوان بن عسال المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متكي في المسجد على برد له احمر فقلت يا رسول الله اني جيت اطلب العلم
فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة باجنحتها اخرجه
الثلاثة يعني ابا نعيم وابن منده وابن عبد البر **قوله** قال يهودي الخ هذا
لفظ الترمذي وفاعل قال الاول ضمير يعود الى عسال **قوله** فذكر الحديث
فقال انه لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله
ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا
تعدوا في السبت قال الحافظ في تخريج احاديث الكشاف كان المسول
عنه العشر كلمات لانه عدها عشرة لا التسع ايات لان العشر وصايا لهذه
والتسع حجج على فرعون وقومه انتهى قال البيضاوي فعلى هذا فالمراد
بالايات الاحكام العامة للملل الثابتة في كل الشرايع سميت بذلك
لانها تدل على حال من يتعاطى متعلقها في الاخرة من سعادة وشقاوة
وقوله وعليكم الخ حكم زايد مستانف على الجواب ولذا غير فيه سياق
الكلام انتهى فاشار الى وجه اخر هو انسب بظاهر سياق الاية اخر سورة
الاسرا **قوله** وروينا في سنن ابي داود بالاسناد الصحيح المليح هكذا وقع
وصف هذا الاسناد بالمليح ولعله اراد بملاحته علوه اذ هو من رباعيات
ابي داود قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا المعتمر عن اياس بن دغفل قال
رايت ابا نضرة قبل خد الحسن ويحتمل انه اراد به جودته وتوثيق رجاله
واياس بكسر الهمزة ثم تحتية اخره سين مهملة ودغفل بدال مهملة مفتوحة
ثم غين معجمة ساكنة ثم فا مفتوحة ثم لام **قوله** ابن قطعة قال الحافظ
في التقريب بضم القاف وفتح المهملة انتهى ونقل الاهدل عن الخلاصة
انه بكسر القاف واسكان الطا المهملة وابو نضرة هو العبدي العوقي بفتح
العين المهملة والواو وبالقاف البصري مشهور بكنيته مات سنة ثلاث
او تسع ومائة **قوله** وعن ابن عمر الخ سكت المص هنا عن بيان من خرجه
وفي التهذيب له اخرجه ابن ابي خيثمة في تاريخه **فصل** **قوله**
ولا باس بتقبيل وجه الميت الخ اي سوا كان قريبا ام لا قال ابن حجر في فتح الاله
حكم المسيلة ان كان الميت صالحا سن لكل احد تقبيل وجهه التماسا لبركته
واتباعا الفعله صلى الله عليه وسلم في عثمان بن مظعون كما سياتي وان كان
غير صالح جاز ذلك بلا كراهة لنحو اهله واصدقايه لانه ربما كان مخففا لما
وجده من الم فقده ومع الكراهة لغير اهله الميت قد لا يرضى به لو كان حيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)